

بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع

حكم المستأنس من البهائم .

أما المستأنس من البهائم فنحو الإبل و البقر و الغنم بالإجماع و بقوله تبارك و تعالى :
{ والأنعام خلقها لكم فيها دفاء ومنافع ومنها تأكلون } .

و قوله سبحانه و تعالى : { اِا الذي جعل لكم الأنعام لتركبوا منها ومنها تأكلون } و اسم
الأنعام يقع على هذه الحيوانات بلا خلاف بين أهل اللغة و لا تحل البغال و الحمير عند عامة
العلماء رحمهم اِا تعالى .

و حكى عن بشير المريسي C أنه قال : لا بأس بأكل الحمار و احتج بظاهر قوله عز و جل :
{ قل لا أجد في ما أوحى إلي محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم
خنزير } و لم يذكر الحمير الإنسية